المحلية الصباح
العدد 1437 - السنة الخامسة
الاثنين 4 صفر 1434 - الموافق 17 ديسمبر 2012
Monday 17 December 2012 - No.1437 - 6th Year

إعلاميون وأكاديميون: النطق السامي خارطة طريق

اجمع اعلاميون واكاديميون كويتيون على ان النطق السامي الذي القاه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي الـ14 لمجلس الامة امس يمثل خارطة طريق للجميع لتحقيق طموحات الشعب الكويتي.
واكدوا في لقاءات متفرقة مع «كونا» امس على المضامين العميقة التي تضمنها النطق السامي لاسيما لناحية التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وصولا الى ترجمة كل ما ورد به من قبل الجميع وخصوصا اعضاء السلطتين.

سمو الأمير وسمو ولي العهد في لقطة جماعية مع أعضاء السلطتين

صاحب السمو يلقي النطق السامي في افتتاح المجلس

صاحب السمو افتتح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الـ 14 لمجلس الأمة

الأمير: أنا من يحمي الدستور ولن أسمح بالمساس به أو التعدي عليه

سموه محيياً الحضور

- واثق في حرص الجميع على مصلحة وطنه.. وليس بيننا غالب ولا مغلوب
- على الشباب أن يكونوا أشد وعيا في تكوين قناعاتهم وإدراك أن كل مسألة يتسع لها أكثر من رأي
- إيماننا راسخ بحرية التعبير ويتسع الصدر لكل رأي مخالف على أن يكون في إطار القانون
- أولى خطوات الإصلاح تبدأ بالاعتراف بالخلل وتشخيصه لتتسنى معالجته بالتخطيط السليم
- نستنكر شكل الممارسات وما شابها من أحداث خالفت القانون وأشاعت الفوضى واستخدمت لغة التخوين
- المؤسسات الإعلامية عليها دور مهم في تعزيز اللُحمة ونبذ الفرقة بين صفوف المجتمع

تفضل صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بافتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الـ14 لمجلس الامة.

واستهل سموه الجلسة بالنطق السامي ايذانا ببدء دور الانعقاد الجديد اكد فيه سموه انه من يحمي الدستور وانه لن يسمح بالمساس به او التعدي عليه، معلنا ثقته في حرص جميع ابناء الكويت على مصلحة وطنهم وانه ليس بينهم غالب ولا مغلوب وإنما مصلحة الكويت هي التي تحكم الجميع.

ودعا سمو الأمير الشباب إلى أن يكونوا أشد وعيا في تكوين قناعاتهم وإدراك أن كل مسألة يتسع لها أكثر من رأي، مؤكدا إيمانه الراسخ بحرية التعبير واتساع صدره لكل رأي مخالف على ان يكون في إطار القانون.

واستنكر سموه شكل الممارسات الأخيرة في الشارع الكويتي وما شابها من أحداث خالفت القانون واشاعت الفوضى واستخدمت لغة التخوين، مبينا انه يتفهم قلق اهل الكويت إزاء ما شهدته الساحة من مظاهر فوضى وانحراف سياسي، وموضحا في الوقت ذاته أن الانتهاكات الأخيرة لا تصون وطنا ولا تعزز استقرارا وتعد انتكاسة حضارية بعيدة عن الديمقراطية.

وقال إن ربيع الكويت دائم بجهود ابنائها محمي بظلال قيمها متأصل بجذور ارتوت بعرق الأجداد، وفيما يلي نص النطق السامي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين» صدق الله العظيم.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين.

الاخ الرئيس الموقر...

الاخوات والاخوة الاعضاء المحترمين...

فبعد ان قال الشعب كلمته يطيب لي ونحن نحتفل بافتتاح دور الانعقاد العادي للفصل التشريعي الرابع عشر ان اهنئكم على ثقة اهل وطننا العزيز ورفعته وازدهاره فانتم خلاصة تجربة جديدة لنظام انتخابي جديد وانتم من اختارهم المواطنون بوحي من ارادتهم الحرة في مناخ ديمقراطي عامر بالحرية والنزاهة بشهادة الجميع مستهدفين مصلحة وطنهم الكويت.

الاخ الرئيس...

الاخوة المحترمين...

لعل من الجدير ان نتفهم قلق اهل الكويت ومخاوفهم ازاء ما شهدته الساحة المحلية مؤخرا من مظاهر الفوضى وتجاوز القانون والانحراف في الخطاب السياسي التي لم نألفها من قبل وهي غريبة وطارئة على مبادئ مجتمعنا الكويتي واعرافه الراسخة وما عرف به من قيم الاحترام المتبادل والاعتدال والتسامح وقبول الرأي والرأي الاخر.

ولاشك بأن ايماننا راسخ بحرية التعبير عن الرأي ويتسع الصدر لكل رأي مخالف أو ناقد ايجابي يستهدف الاصلاح على ان يكون في اطار القواعد والشروط التي يحددها القانون وهي قواعد تنظيمية لا تنفرد دولة الكويت بها بل تعمل بموجبها كل الدول الديمقراطية الحرة تجنبا للفوضى والمساس بالامن والاستقرار.

واذا كنا جميعا نستنكر تلك الممارسات وما شابها من اعمال تجاوزت القانون والاعراف والقيم المعهودة اقلقت راحة المواطنين الآمنين في مساكنهم وادت الى اشاعة الفوضى واستخدام لغة الاقصاء والتخوين بين ابناء الوطن الواحد فلا يفوتنا ان نوجه تحية اكبار وتقدير لاخواننا وابنائنا رجال الامن بما تحلوا به من صبر وحكمة وسعة صدر في استيعاب هذه الاحداث والحد من آثارها ومضاعفاتها.

وازاء هذه الممارسات السلبية الغريبة فان ثمة تساؤلا يفرض نفسه: ماذا تركنا لابنائنا واحفادنا من قيم ومبادئ واعراف غرسها الآباء والاجداد في وجدان هذا الوطن الكريم.. لماذا نفتح الباب واسعا ونترك المجال متاحا لكل يد خبيثة تضمر سوءا وشرا بامن وطننا ومقدراته.. وهل يعقل او يقبل ان يختزل احد دون غيره صواب الرأي ويتعين على الباقين الخضوع والمسايرة أو لا يجدر بنا جميعا اتباع القانون والالتزام بالقنوات والاجراءات القانونية التي نظمها القانون.

ان هذه الممارسات لا تصون وطنا ولا تعزز أمنا واستقرارا ولا تجعل من الباطل حقا بل هي بالتأكيد دعوة لهدر مكتسباتنا الوطنية وانتكاسة حضارية لا تعكس ايمانا حقيقيا بالديمقراطية ولا بدولة القانون والمؤسسات وعلى كل حال فهي صفحة نحن قادرون بعون الله على طيها وتجاوز آثارها والانطلاق نحو مرحلة من العمل الايجابي المثمر الذي يحقق لاهل الكويت آمالهم وتطلعاتهم.

لاشك بان التطور والتغيير سنة الحياة وان المجتمع الواعي اختار لنفسه النظام الامثل الذي يحقق آماله وتطلعاته وينسجم مع ثوابته وامكاناته ومعطياته على قاعدة راسخة من التوافق والحوار الايجابي البناء لا تخدش ثوابته ولا

- أقف على مسافة واحدة من الجميع.. وعلينا رسم الحدود الفاصلة بين الحرية المسؤولة والفوضى المهلكة
- نتفهم قلق أهل الكويت إزاء ما شهدته الساحة من مظاهر فوضى وانحراف سياسي
- تحية إكبار وتقدير لرجال الأمن لما تحلوا به من صبر وسعة صدر في استيعاب الأحداث
- لماذا نفتح الباب واسعا ونترك المجال متاحا لكل يد خبيثة تضمر سوءا وشرا بأمن وطننا ومقدراته؟
- الانتهاكات الأخيرة لا تصون وطنا ولا تعزز استقرارا وتعد انتكاسة حضارية بعيدة عن الديمقراطية
- ربيع الكويت دائم بجهود أبنائها محمي بظلال قيمها متأصل بجذور ارتوت بعرق الأجداد

صاحب السمو لدى وصوله إلى المجلس

سموه يتلقى لوحة تذكارية للأعضاء المؤسسين

سمو الأمير وسمو ولي العهد يطالعان إحدى الصور التذكارية في مجلس الأمة